

الرحمن الرحيم ح 41 السبع العظام د شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ربنا ربنا اتنا من لدنك رحمة اهبي لنا من امرنا رشدا. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم سبعة - 00:00:41

هذه الحلقات التي نتدارس فيها بعض السور والآيات التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم السور او اعظم الآيات وهذا ولا شك يلزمها بعناية خاصة بهذه السور والآيات. بما انها الاعظم عند الله سبحانه وتعالى - 00:01:02

فينبغي ان تكون الاولى بعالياتنا. وال الاولى برعايتها. وهذا ما حض عليه النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا وتلميحا وتلوينا صلى الله عليه وسلم في كلامه مع اصحابه فلذلك يكون مستهدف الواحد منا ان يكون من اهله وان يكون اسعد الناس بها وهذا ما نحاول ان نصل - 00:01:26

اليه في هذه الحلقات المباركات. نسأل الله عز وجل الا يحرمنا فضله. وكنا الحقيقة بنتكلم في اه سورة الفاتحة يعني كاعظم سور القرآن الكريم اعظم كلمات الله على الاطلاق وبنحاول ان احنا نوفيها حقوقها نثورها يعني نكتشف كنوزها ونحاول ان يكتمل انتفاعنا بها آآ - 00:01:46

لان هي حرية وكفيلة باصلاح دين الانسان ودنياه وآخره. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي اليها معادنا وكنا تكلمنا عن آآ قول الله عز وجل آآ باسم الله الرحمن الرحيم وتكلمنا عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ونكمي الكلام عن - 00:02:10

بقية ايات الفاتحة الرحمن الرحيم وده من الحديث عنه بفضل الله عز وجل واحنا بنتكلم في اه البسمة لما تكلمنا عن بسم الله الرحمن الرحيم فلذلك يعني نحن نحيط اه يعني على - 00:02:36

اه كلامنا عن البسمة اه يعني في الحلقة يعني اه مش الماضية تكلمنا فيها عن البسمة بفضل الله. فيراجع يعني ما قلناه حينها لكن اختصارا الرحمة هي الحنان مع الاحسان - 00:02:51

فالله سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم. فانت الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. تملأ قلبك حبا لله والرحمن الرحيم تملأ قلبك رجاء في الله سبحانه وتعالى يا الله - 00:03:05

يا الله ما اروع هذه الاية على قلوب اليائسين على قلوب القانطين يعني على قلوب المكتئبين الرحمن الرحيم ليعظم رجاؤك في ربك ربك رحمن الله ارحم بك من امك دعونا نتجاوز حدود الزمان والمكان ونحن الان مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام نتابع سويا هذا المشهد - 00:03:23

العظيم المهيب ها هي بقى ها هي ذي امرأة من السبي هذه المرأة فقدت ولیدها وسبحان الله اشد لحظات تعلق المرأة بطفلها في لحظات او في اوقات الرضاعة وسبحان الله المرأة يعني يعني تبحث كالمحنة - 00:03:54

هنا وهناك هنا وهناك هنا وهناك تبحث في كل مكان وهي فزعة وهي هلة تبحث عن عن ولیدها حتى اذا وجدت وريدها اخذته واحتضنته والقمحته ثديها. بابي هو وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

ما كان له ان يفوت هذا الموقف وهو كان خير معلم للخير صلى الله عليه وسلم. وكان حريص دائما على انه يستخدم وسائل اروع ما

تكون وابدع ما تكون في العملية التعليمية. فالنبي صلى الله - 00:04:34

عليه السلام اراد انه يستخدم هذا الموقف في ان يوصل معنى للصحابه. فيقول للصحابه اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على ذلك يسألهم النبي صلى الله عليه وسلم اترون تلك المرأة - 00:04:46

التي احببت ولدها هذا الحب ورحمته هذه الرحمة وشفقت عليه هذا الاشواق واحسنت اليه هذا الاحسان اترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على ذلك قالوا لا يا رسول الله - 00:05:06

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة والله هذه الكلمة سبحان الله الواحد كلما يستحضرها وكلما يتذكرها كلمة تذيب القلب حياء من الله وتذيب القلب شوقا الى الله تذيبه حياء من الله - 00:05:27

وذبيه شوقا الى الله فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الله ارحم بعبيده من هذه بولدها الله ارحم بعبيده من هذه بولدها. الله ارحم بارحم بك من امك الله ارحم بك من نفسك - 00:05:51

الله سبحانه وتعالى ارحم بك من امك اعظم انسان يرحم الانسان في دنياه امه من الناحية الجبلية امه هي اعظم من يرحمه. الله ارحم بعبيده من الام بولدها ارحم بعبيدي من الام بولدها. الام اللي عندها الرحمة هذه الرحمة عند الام رحمة لا ارادية. رحمة جبلية. جبل الله قلبها - 00:06:19

بل ان تلك الرحمة التي اكبرتها من امك انما هي من عند الله الله هو الذي عطف قلب امك عليك الله هو الذي عطف قلب والدك عليك الله هو الذي عطف قلب كل من حولك عليك - 00:06:50

فكل رحمة من رحمة رحمة الانسان في الدنيا كل رحمة رحمة الانسان في الدنيا فانما هي من عند الله سبحانه وتعالى كل رحمة نالت الانسان كل اشواق من انسان على انسان. وكل احسان من انسان الى انسان انما هو من عند الرحيم - 00:07:16

الرحمن سبحانه وتعالى الله هو الذي رحمك على الحقيقة لكننا للاسف الشديد كثيرا ما نشغل بالرحمة عن الرحيم وبالنعمة عن المنعم وبالفتح عن الفتاح تنشغل بساعي البريد الذي جاءنا يحمل علينا - 00:07:40

هدية من احد احبابنا عن ذاك الذي اهدانا فالانسان يشتغل بالرحمة سبحان الله! تصوروا ان انسان يعني كان في ضائقة مادية شديدة وواحد من اخوانه مثلا يسكن في محافظة اخرى علم انه في ضائقة مادية - 00:07:59

فعمل ايها؟ ارسل له مثلا خمسين الف جنيه وصلته هذه الخمسين الف جنيه من خلال مسلا موظف البريد او موظف البنك يسلمه اياها يسلمه وبعد ما سلمه قعد بيسمه والله لازم يجيب لك هدية ده انت جزا الله خيرا ده انت اكرمني ده انت كل ده طيب - 00:08:15

بس الاعجب انه يفعل ذلك مع الذي جاء له بالمال وينسى من ارسل له المال الواحد منا يستحي من رحمة امه به. ومن اكرامها له ومن احسان انسان له يستحي انه ما يعاملوش معاملة جيدة - 00:08:33

يستحي يقول لك ما اقدر اعمل عشان ايها سبحان الله ولا يبالي راض عن الله ام ساخط مش ممكن ابدا احد من البشر يحسن اليه مرة - 00:08:52

على اثر مرة على اثر مرة وما يقولوش شكرا مش ممكن وما يحاولش يرد الاحسان وما يحاولش يكون اهل لهذا الاقرارات لكن للاسف الشديد هو الله يحسن اليه ليل نهار - 00:09:05

بل انه يعيش في كنف نعم الله وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون وما بكم من نعمة فمن الله واسبغ عليكم نعمة ظاهرة وباطنة - 00:09:23

اسبيغ علينا النعم سبحانه وتعالى ثم يأتي الواحد منا بعد ذلك فيفطر في شكر الله سبحانه وتعالى ويفرط في الحياة من الله سبحانه وتعالى ولا يقوم بحق الله سبحانه وتعالى - 00:09:47

وآسوء اتاه وان عفوت الرحمن الرحيم. انا اتمنى حضرتك وانت بتقول في سورة الفاتحة وانت بتقول الحمد لله رب العالمين. وقلبك يمتلىء بالمحبة لله والحياة من الله والشوق الى الله. اتمنى وانت بتقول الرحمن الرحيم - 00:10:01

قلبك يمتلىء بالعرفان لله والامتنان لله سبحانه وتعالى قلبك يمتلىء بالحياة من الله سبحانه وتعالى بالرجاء في الله سبحانه وتعالى.

لذلك ما تيأسش وانت بتقول الرحمن الرحيم ما تقلقش وانت بتقول الرحمن الرحيم - [00:10:21](#)

ما تيأسش ما تقلقش ما تحزنش ربك رحمن. ربك رحيم سبحانه وتعالى. كما اخبرنا حضراتكم قبل ذلك. الله سبحانه وتعالى رحمن

على وزنه فعلا رحمته قال الله سبحانه ورحمتي وسعت - [00:10:37](#)

كل شيء ورحمتي وسعت كل شيء فاستحضار الانسان لذلك استحضار الانسان لانه ولا شك شيء تسعه

رحمة الله عز وجل لذلك اوعي الشيطان ابدا ييأسك اوعي نفسك تقنقتك - [00:10:58](#)

او عى مهها قصرت او مهها بعدت او مهها فرطت او عى تبتعد عن ربنا اعلم ان الله سبحانه وتعالى ارحم بك منك.

سبحان الله في التعامل مع الناس - [00:11:27](#)

اذا قصرنا في حق انسان اذا اخطأنا نفر منه لكن الله هو الوحيد الذي نفر اليه ففرروا الى الله الفرار الى الله سبحانه وتعالى المسلم

طوال حياته في فرار الى الله - [00:11:43](#)

لأنه في فرار من الشقاء الى الرحمة ومن القسوة الى الترفة واللطف والعطف فالانسان في فرار الى الله لان عند الله مستراح الارواح

وانس القلوب قلبك يأنس بالله سبحانه وتعالى - [00:12:07](#)

فتحجد مستراحك عند الله سبحانه وتعالى فلا ارحم بك من الله. لذلك الله لما يأمرك اعلم ان اوامره رحمة ولما ينهاك اعلم ان نهيه

رحمة من فضلك وانت بتقول الرحمن الرحيم. حاول تستشعر جزء من المعاني دي - [00:12:28](#)

حاولت استشعر بقلبك كده رحمة الله سبحانه وتعالى بيك من رحمته بيك الفاتحة من رحمته بك الصلاة اللي انت بتصليلها دي

من رحمة الله عز وجل بك. لذلك احنا حتى كنا بنقول لاطفالنا كده لما نحب نحبهم في الصلاة في الاول نقول لهم ايه؟ حبيبة بتحب

ميه اكتر واحد بتحبها مين؟ يقول - [00:12:44](#)

حب بابا. طيب اه تحب تقدر تتكلم مع بابا؟ طبعا احب اقعد اتكلم مع بابا. تحب تتكلم مع كم مرة في اليوم؟ احب اتكلم على اربعة

وعشرين ساعة. طب ليه بتحب تتكلم مع بابا - [00:13:02](#)

عشان بابا يعني بيرد علينا وبيعاملني كوييس وكمان بابا كمان يعني بيحبيب لي الحاجات اللي انا نفسي فيها ولو في حاجة مضائقاني

ممكن يساعدني لو حاجة نفسني فيها ممكن يساعدعني ان انا احصلها نقول له طب تصور بقى تحب تكلم ربنا - [00:13:12](#)

كم مرة في اليوم تحب تناجي ربنا كم مرة؟ الوالد امكانياته محدودة وقدراته محدودة وممكن حتى يكلمه ما يسمعكش. سبحان الله!

الله من كرمه افترض علينا خمس صلوات. خمس مرات - [00:13:29](#)

نناجيه فيها سبحانه وتعالى. نبته همومنا نبته اشواقنا نبته شجوننا سبحانه وتعالى. نتكلم ويحبينا. آآآ ندعوه يرد علينا ويستجيب لنا

سبحانه وتعالى. فهذه نعمة من الله. من اعظم رحمات الله ان انت تقف بين يدي الله وتقول الرحمن - [00:13:44](#)

الرحيم مالك يوم الدين ما معنى مالك يوم الدين اه الامور المتعلقة بمالك يوم الدين. هذا ما نتعرف عليه في الحلقة القادمة ان شاء

الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:10](#)

- [00:14:25](#)